



**جامعة تكريت**  
**كلية الطب البيطري**  
**لجنة نشر العلوم البيطرية و الصحة**

# مرض السرطان

اعداد

**م.م. احمد عبدالله سلطان**  
**فرع الامراض و امراض الحواجن**



## تعريف بالمرض

مرض السرطان يعتبر مرض السرطان من مسببات الموت الرئيسية للأفراد في العالم أجمع وهو النمو غير الطبيعي لخلايا الجسم لتصبح قادرة على تدمير أنسجة الجسم السليمة واختراقها كما أنه ينتشر في أنحاء الجسم إن لم تتم معالجته أو القضاء عليه وتتصف خلاياه بالخلايا العدائية.

## انوع السرطان

- سرطان حميد: لا ينتشر في الجسم بسبب النسيج المغلف به ولا يظهر مرة أخرى عند إزالته.
- سرطان خبيث: ينتشر في جميع أنحاء الجسم ويتكاثر وينمو بشكل غير طبيعي وبشكل سريع وكبير جدا وعند إزالته يعود للجسم مرة أخرى.



## أسباب الإصابة بمرض السرطان

- أسباب وراثية حيث ينتقل المرض عبر الجينات المصابة. الإصابة بخلل في هرمونات الجسم.
- التعرض المباشر لأشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية بشكل كبير ومستمر.
- الإصابة بدودة البلهارسيا فهي تسببه في الكبد والمثانة.
- الإفراط في تناول المخدرات والكحوليات باستمرار.
- التعرض للمواد الكيميائية إما عن طريق تناول الطعام الذي يحتوي على المواد الحافظة بكثرة أو بسبب حفظ الطعام وهو ساخن في الأوعية البلاستيكية.
- التعرض للمبيدات الحشرية ومواد التنظيف.
- التدخين بشكل كبير ولمدة طويلة.
- التعرض للسموم كالمعادن والبنزين ومواد البناء كالأسبستوس وغيرها. تناول المواد المعلبة والمأكولات السريعة بشكل كبير.
- التعرض للأشعة الناتجة من الهواتف الخلوية. الإصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائي. التقدم في السن. التلوث البيئي بمختلف أنواعه وأشكاله. الإصابة ببعض الأمراض التي تقلل المناعة في الجسم مثل: مرض الإيدز.

## أعراض مرض السرطان

تختلف أعراض مرض السرطان باختلاف نوعه ومكان الإصابة به ومن أهمها: خسارة الوزن بشكل كبير. كثرة التبول والإحساس بحرقه كبيرة أثناءه. صعوبة البلع والإصابة بعسر الهضم. صعوبة التئام الجروح والتقرحات. ظهور كتل في أجزاء الجسم المختلفة. سعال مصحوب بدم. ارتفاع درجة حرارة الجسم. تعرق الجسم بشكل كبير. التعب والإرهاق المستمر. فقدان الشهية. صعوبة في التنفس. تغير لون الجلد وشكله.

## الكشف عن مرض السرطان

في العديد من الحالات لا يتم اكتشاف الأورام السرطانية إلا في مرحلة متأخرة عندما يبدأ المرض في الانتشار وتظهر الأعراض المؤلمة حيث أن أغلب السرطانات لا تكون مؤلمة و لا يكون لها أعراض واضحة في مراحل التكون الأولى إلا أن هناك العديد من العلامات التي قد تؤثر إلى ظهور بعض أنواع الأورام . و جدير بالذكر ان العديد من الاورام تظهر في

## علاج مرض السرطان

هناك عدة طرق في علاج مرض السرطان وكل علاج يختلف من شخص مريض إلى آخر وذلك حسب نوع مرضه وحالته المرضية وتشخيصها ومن طرق العلاج:

- 1.العلاج الجراحي أي يتم استئصال الورم من موضعه بعملية جراحية.
- 2.العلاج الإشعاعي وهو علاج بالأشعة السينية الذي يقوم على قتل الخلايا السرطانية وتقليص حجمها.
- 3.العلاج الهرموني أي عرقلة نمو الخلايا السرطانية من خلال استخدام أو منع بعض الهرمونات.
4. العلاج الكيميائي وهو علاج مستخدم للقضاء على الخلايا السرطانية ويؤخذ بعدة طرق منها الحبوب عن طريق الفم أو عن طريق الإبرة تحت الجلد أو في العضل أو عن طريق سائل النخاع الشوكي أو عن طريق الوريد.
- 5.العلاج الموجه أي استخدام مواد غير طبيعية من مواد محددة من البروتين التي تتكون من خلايا السرطان.
- 6.العلاج عن طريق عمليات زرع النخاع.
- 7.العلاج ببعض الأدوية التي لها فعالية في قتل خلايا السرطان.

جسم الإنسان لا تكون أورام سرطانية حيث أن الأورام السرطانية هي الأورام الخبيثة التي تقوم بمهاجمة الخلايا بينما الأورام الحميدة لا تكون سوى أنسجة تتكون على الأعضاء و يمكن استئصالها دون الخوف من عودتها مرة أخرى أو انتشارها . و يتم اكتشاف مرض السرطان عبر الفحوصات الطبية التي من المفترض أن تكون دورية و يختلف شكل اكتشاف المرض باختلاف طبيعة الجهاز أو العضو المصاب بالورم السرطاني ففي حالة سرطان الدم على سبيل المثال يتم الكشف عنه عن طريق أخذ عينة من دم المريض و في حالات الأورام السرطانية في الثدي أو في مناطق أخرى من الجسم كالمعدة و المرئ و الرحم و غير ذلك يتم الكشف عن الإصابة عبر إجراء فحص بالأشعة لتحديد موضع الورم كمرحلة أولى و بعدها يتم أخذ عينة من الورم أو خزعة من أجل فحصها معمليا لتبين هل الورم حميد أم خبيث . و الحقيقة أن أغلب تلك الأورام لا يتم الكشف عنها إلا عن طريق المصادفة و ذلك لعدم الإهتمام بإجراء الفحوص الدورية . بينما تعتبر عملية الكشف المبكر عن السرطان أولى وسائل العلاج الشامل من هذا المرض .